٦٢

تلكون الظالمون من ايقاع الظاهر موقع المضمر قوله
وهم في غفلة وهم لا يومنون جملتان
حاليتان وفيهما قولان احدهما انهما حالان
من الضمير المستتر في قوله في ضلال مبين
اي استقروا في ضلال مبين على هاتين الحالتين
ملتبسين السيئتين والثاني انهما حالان من مفعول
انذرهم اي انذرهم على هذه الحالة وما بعدها وعلى
يكون لانذرهم اعتراضا وقول العامة يرجعون
بالياء من تحت مبنيا للمفعول على الخطاب
ويجوز ان يكون التفاتا وان لا يكون قوله
اذ قال لابيه يجوز ان يكون بدلا من ابراهيم
بدل اشتمال كما تقدم في اذ انتبذت وعلى
هذا فقد فصل بين البدل والمبدل منه
بقوله انه كان صديقا نبيا اي كان جامعا لخصا
ئص الصديقين والانبيا حين خاطب اباه تلك
المخاطبات وكذلك جوز ابو البقا ان يعمل فيه
صديقا نبيا او معناه قال الشيخ الاعراب
الاول يعني البدلية تقتضي تصرف اذ وهي لا
تتصرف والثاني فيه اعمال كان في الظرف
وفيه خلاف والثالث لا يكون العامل
مركبا من مجموع لفظين بل يكون العمل منسوبا
للفظ واحد ولا جايز ان يكون معمولا لصديقا لانه
قد وصف الا عند الكوفيين ويبعد ان يكون

معمولا

معمولا لنبيا لانه يقتضي التنبيه كانت في وقت هذه
المقابلة قلت العامل فيه ما لخصه ابو القاسم ولفيه
تحصن صناعة من مجموع اللفظين كما رايت في قوله
اي كان جامعا لخصائص الصديقين والانبيا حين
خاطب اباه وقد تقدمت قراءة ابن عامر يا ابت
وفي مصحف عبد الله وا ابت لوا والتي للندبة
قوله تعالى اراغب انت يجوز فيه وجهان احدهما
ان يكون راغب مبتدا لاعتماده على همزة
الاستفهام وانت فاعل سد مسد الخبر
والثاني انه خبر مقدم وانت مبتدا موخر ورجح
الاول بوجهين احدهما انه ليس فيه تقديم
ولا تاخير اذ رتبة الفاعل التاخير عن رافعه
والثاني انه لا يلزم منه الفصل بين العامل
ومعموله بما ليس معمولا للعامل وذلك
لان عن الهتي متعلق براغب فاذا جعلت انت
فاعلا فقد فصل بما هو كالجزء من العامل بخلاف
جعله خبرا فانه اجنبي اذ ليس معمولا لراغب
قوله تعالى مليا في نصبه ثلاثة اوجه احدها
انه منصوب على الظرف الزماني اي زمانا طويلا
ومنه الملوان الليل والنهار وملاوة الدهر
بتثليث الميم قال فعفتها من الشباب ملاوة
فالح ايات الرسول المحبت وانشد السيدي
على ذلك المهلهل

Copyright © King Saud University